حلّال الصعاب

مجاراة لقصيدة «إكسروا القالب»
لسيدي ووالدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله تعالى ورعاه

شعر
حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

إسمعت أذني زئير الليث غاب
ما نشدت الناس من وين الزئير
أنا شبله واحسب لصوته حساب
لا ذكرت أهوال يومٍ مستطير
كل ما عدّا على روس الهضاب
لازم الأنظار صوبهً تستدير
من عرفته ما يقول إلاّ الصواب
كل كلمه من سموّه تستثير
النفوس أو كل ما فكّر وجاب
قافيه خلاّ هل المعنى تحير
في معانيها بشكٍ وارتياب
ما يحلّلها سوى من هو جدير
له فراسه فالحضور وْفالغياب
شاعرٍ بحره من المعنى غزير
ودّي أجاريه، لكنّي أهاب
كل شِبر يقارن بشبره قصير
من يريد ينافسه يطرد سراب
تعتبره الناس مجهول المصير
والغلا في القلب ينساب انسياب
مثلما ينساب نسناس العصَير
في فيافي لندن بلاد الضباب
أو كما الذعذاع في بَر العوير
وان سمح لي سيّدي دمث الجناب
بْسؤالٍ واحدٍ لاجل استنير
الظبي وشلون يعشقه العقاب
كل ظبيٍ لو يشوفه يستذير
الظبي ما له نظير أو كان غاب
عن عيونك كيف تلقى له نظير
يعسف المهره، شجاعٍ ما يهاب
فالخيول النادره فكره بصير
الهجر بين الحبايب سَم داب
والجفا من بينهم ما فيه خير
كيف تسألني وتدري بالجواب
كيف تبغي نصرتي وانت النصير
حَلّها عندك يا حَلاّل الصِعاب
سيف عزمك ما صنع لجله جفير
شاب راس القاف من هيبتك شاب
ما يصير إنّي أكابر.. ما يصير